رابط المادة على منصة باحث

دروس 2441 هـ

درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 82-8-2441 هـ

عبدالرحمن البراك

لا تحسبن الله مخلف وعده ورسله نعوذ بالله من الشيطان الرجيم فلا تحسبن الله رسله يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات وبرزوا لله الواحد القهار وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الاصفار - 00:00:00

سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم ليجزي الله كل نفس ما كسبت ان الله سريع الحساب. هذا بلاغ وليذكر اولو الالباب لا اله الا الله يقول تعالى لا تحسبن الله مخلف وعدك - 00:00:47

هذا يتضمن الاخبار بان الله لا يخلف الميعاد لا تحسبن لا تظنن ان الله مخلف وعده رسله الله وعد رسله بالنصر على الكافرين على اعدائهم في الدنيا والاخرة وكان حقا علينا - 00:01:49

الله اعلى بالنصر والله تعالى لا يخلف الميعاد وقد تحقق ما شاء الله من ذلك في الدنيا تعالى للامم الكافرة هذا نصر لرسله والمؤمنين اغرق قوم نوح بالريح تمويل بالصيحة - 00:02:28

وقوم لوط بالخسف وقلب الديار وبالحاصد شعيب بالظلة وهكذا فرعون وقومه بالغرق ان الله ينصر رسله والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد وعدهم بالنصر في الدنيا والاخرة والنصر في الدنيا قد - 00:03:02

وصار وشاهده الناس علموا به وكذلك نصره لهم في الاخرة في اخزاء الكافرين وادخالهم النار وبنجاة الرسل والمؤمنين. هذا كله تحقيق لوعده تعالى لهم بالنصر فلا تحسبن الله مخل فؤاده ورسله. ان الله عزيز بانتقام وفي هذا تهديد - 00:03:45

لاعداء الرسل انه سينتقم منه قال تعالى يوم تبدل الارض غير الارض هذه الارض التي عليها ما شاء الله من البناء وعليها الجبال الشاهقة ارساها الله هذه الارض ستتبدل وتتغير معالمها - 00:04:21

وتذهب ما عليها من مما بناه الناس وتذهب الجبال ويسألونك عن الجبال فقل ينسوها ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوج ولا امكن حتى انه لا يرد البصر فيها شيء - 00:04:49

ليس هناك ما يحجب البسط الجبال ذهبت والمباني ذهبت كل على وجه الارض ذهبت واصبحت لا ترى بها عوجا ولا امتا يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات كذلك السماوات تتبدل - 00:05:08

بعد ان كانت محكمة لا شكوك فيها تتشقق تنفطر يتغير لونها فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان وتذهب نجومها اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت واذا الجبال سجرت واذا الاشارة - 00:05:34

هذه الايات تفسر في هذه الاية يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات وبرزوا لله الواحد القهار برز العباد وخرجوا من قبورهم لحشرهم وحسابهم وجزائهم وترى المجرمين يومئذ مقررين في الاصفاد - 00:06:05

هذا وصف لبعض احوال المجرمين يوم القيامة مقرنين في الاصفاد السلاسل والاغلال مربوط بعضهم ببعض وتغشى وجوههم النار ليجزي الله كل نفس ما كسبت ان الله سريع الحساب المجرمين العذاب الاليم - 00:06:34

ويدخلهم جهنم خالدين فيها ويدخل المؤمنين الجنة ويعطيهم من كرامته سبحانه وتعالى وانواع النعيم لا اله الا الله جزى الله كل نفس ما كسبت ان الله سريع الحساب يحاسب الخلائق في ذلك اليوم - 00:07:11

ثم قال تعالى ختاما لهذه السورة هذا بلاغ للناس هذا اشارة للقرآن. القرآن فيه بلاغ وحجة واقامة حجة على العباد هذا بلاغ للناس

ولينذروا به امر بالانذار فالله امر نبيه ان ينذر الناس بالقرآن - 00:07:44
فذكر بالقرآن من يخاف لانذركم به ومن بلغ هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا ان ما هو اله واحد ما هنالك الا اله واحد كما قال تعالى والهكم اله واحد لا اله الا هو - 00:08:07
وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبده وليتذكر اولو الالباب ظهر العقول الزكية الطائرة النية هم الذين يتذكرون وينتفعون بهذا القرآن لانهم يؤمنون بي - 00:08:27
ويتدبرونه ولذلك يتذكرون وليتذكر اولوا الالباب لا اله الا الله نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صل وسلم - 00:08:51
قال الامام البغوي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى تلاتة بالنصر لاوليائه وهلاك اعدائه وفيه تقديم وتأخير تقديره ولا تحسبن الله مخالف رسله وعده ان الله عزيز ذو انتقام - 00:09:28
قوله عز وجل يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات اخبرنا اسماعيل ابن عبد القاهر اخبرنا قال اخبرنا عبد الغفار بن محمد قال اخبرنا محمد بن عيسى قال اخبرنا ابراهيم بن محمد بن يوسف - 00:10:02
قال حدثنا مسلم بن الحجاج قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا خالد بن مخلد محمد ابن جعفر ابن ابي كثير انا حدثني ابو جعفر ابن ابي كثير قال حدثني ابو حازم ابن ابن دينار عن سعد ابن - 00:10:24
يسعدني الساعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم الا ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها عالم لاحد اخبرنا عبد الواحد بن احمد المليحي قال اخبرنا - 00:10:47
احمد ابن عبد الله النعيمي قال انبعنا محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن اسماعيل قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد هو ابن زيدان عن سعيد ابن ابي هلال عن زيد ابن اسهمان عطاء ابن يسار عن ابي سعيد - 00:11:17
الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون الارض يوم القيامة خبزا واحدة يتكفأها الجبار بيده كما احدكم خبزته في السفر نزولا لاهل الجنة. وعن ابن مسعود رضي الله عنه في هذه الاية. قال تبدل الارض - 00:11:38
في ارض فضة بيضاء نقية. لم يسفك فيها دم ولن تعمل عليها خطيئة وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه تبدل الارض من فضة والسماء من ذهب. وقال محمد ايش - 00:12:06
وقال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه تبدل الارض من فضة والسماء من ذهب نعم الله اعلم وقال محمد بن كعب وسعيد بن جبير تبدل الارض خبزة بيضاء يأكل - 00:12:26
المؤمن من تحت قدميه وقيل معنى التبديل جعلوا السماوات جنانا وجعلوا الارض نيرانا وقيل تبديل الارض تغيرها من هيئة الى هيئة وهي تسير جبالها وهو تسييره وهي تسير جبالها انهارها وتسوية اوديتها. هذا هو اظهر ما يكون كما دل عليه - 00:12:57
قرآن ان تبديل الارض هو تبديل هيئتها بدأ كانت يعني اودية وجبالا واشياء كثيرة يذهب كل ما وتصير قاعا صفصا كما اخبر تعالى نعم وقاطعوا اشجارها وجعلوها قاعا صفصفا وتبديل السماوات - 00:13:35
تغيير حالها بتكوير شمسها وخسوف قمرها وانتفاء لنجومها وكونها مرة اخبرنا اسماعيل ابن عبد القاهر قال اخبرنا عبد الغفار ابن محمد قال اخبرنا محمد بن عيسى الجلودي قال حدثنا يا إبراهيم ابن محمد ابن يوسف قال حدثنا مسلم ابن الحجاج قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة - 00:14:06
قال حدثنا علي ابن عن داوود وهو ابن ابي هند عن الشعبية عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله عز وجل يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات فان - 00:14:39
يقول الناس يومئذ يا رسول الله فقال على الصراط وروى ثوبان ان حبرا من اليهود سأل رسول صلى الله عليه وسلم. وقال اين يكون الناس يوم تبدل الارض غير الارض. قال هم - 00:14:59
الجسر قوله تعالى وبرزوا خرجوا من قبورهم لله الواحد القهار الذي يفعل ما يشاء ويحكم ويريد وترى المجرمين يومئذ مقرنين

مشدودين بعضهم ببعض اصفد في القيود والاغلال. واحدها صفد وكل منشدته شدا وثيقا - 00:15:19
قال ابو عبيدة الرجل فهو مصفود بالتشديد فهو مصفد وقيل يقرن كل كافر مع شيطانه في سلسلة بيانه قوله تعالى احشروا الذين ظلموا وازواجهم يعني قرنائهم من الشياطين. وقيل معناه مقارنة ايديهم وارجلهم الى رقابهم - 00:15:51
الاصفاد والقيود. ومنه قيل للحبل قرن اي قمصهم نعم ومنه قيل للحبل قرن. نعم واحدها سرفان من قطران هو الذي تهنأ به الابل وقارها عكرمة ويعقوب من من قطر ان على كلمتين منونتين - 00:16:27
وقطر النحاس والقطر. احسنت. والقطر النحاس اوص او الصفر المداد والصفر والان الذي انتهى حره قال الله تعالى يطوفون بينها وبين حميم الان وتشاء وجوههم النار اي تعلو الله كل نفس ما كسبت من خير وشر - 00:17:16
ان الله سريع الحساب. هذا اي هذا القرآن بلاغ اي تبليغ وعظة وليخوفوا به. وليعلموا انما هو اله واحد بهذه الايات على وحدانية الله تعالى وليذكر اولو الالباب. اي ليتعظ اولو العقول - 00:17:49
لا اله الا الله يفعل ما يشاء. الله اكبر في هذه الاية بيان الحكمة من انزال هذا القرآن هذا بلاغ للناس وليعلموا ان ما هو اله واحد ولي الذكر اولوا الالباب - 00:18:21
بلاغ للناس الجميع في برهم وفاجرهم فالمؤمنون يهتدون به وينتبعون بما فيه من العظات وما فيه من الشرائع والهدايات والكفار يكونوا حجة عليهم سيقال لهم يوم القيامة الم يأتكم نذير - 00:19:19
الم يأتوا خوفا منكم يتلون عليكم ايات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا نعم يا محمد يا الرزاق ما شاء الله عليك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:19:58
نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى في كتابه اضواء البيان في تفسير سورة النحل قوله تعالى واوحى ربك الى النحل الاية المراد بالايحاء هنا الالهام - 00:20:23
والعرب تطلق الايحاء على الاعلام بالشيء في خفية والعرب نعم يطلق الايحاح على الاعلام بشيء في خفية ولذا تطلقه على الاشارة وعلى الكتابة وعلى الالهام ولذلك قال تعالى واوحى ربك الى النحل اي الهمها. وقال فاوحى اليهم ان سبحوه بكرة وعشية - 00:20:43
سبحوا ان سبحوا ان سبحوا بكرة وعشيا الاية اي اشار اليهم وسمى امره للارض ايحاء في قوله يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها ومن اطلاق الوحي على الكتابة قول لبيث معلقته - 00:21:12
فمدافع الريان عري رسمها الرياء حرية رسمها خلقا كما ضمن الوحي سلامها الوحي في البيت بضم الواو وكسر الهاء وتشديد الياء. جمع وحي بمعنى الكتابة وسيأتي لهذه المسألة ان شاء الله زيادة ايضاح - 00:21:39
قوله تعالى ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئا ان الله عليم قدير بين جل وعلا في هذه الاية الكريمة ان من الناس من يموت امن يموت قبل بلوغ ارض للعمر - 00:22:04
ومنهم من يعمر حتى يرد الى ارذل العمر وارزال العمر اخره الذي تفسد فيه الحواس ويختل فيه النطق والفكر وخص بالرذيلة لانه حال لا رجاء بعدها لاصلاح ما فسد بخلاف حال الطفولة - 00:22:22
بخلاف حال الطفولة فانها حالة يتنقل منها الى القوة وادراك الاشياء واوضح هذا المعنى في مواضع اخرى كقوله في سورة الحج. ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد الى ارض للعمر. لكي لا - 00:22:41
ليعلم بعد علمي لكي لا يعلم من بعد علم شيئا وقوله في الروم الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة الاية - 00:22:59
واشار الى ذلك ايضا بقوله وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب وقوله في سورة المؤمن ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل. ولتبلغوا اجرا مسمى ولعلكم تعقلون - 00:23:15
وقال البخاري في صحيح الكلام على هذه الاية الكريمة. باب قول الله قوله تعالى ومنكم من يرد الى ارض للعمر قال حدثنا امه موسى

ابن اسماعيل قال حدثنا هارون بن موسى ابو عبد الله الاعور عن شعيب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال - 00:23:35
ان رسول الله رضي الله تعالى عنه ان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اعوذ بالله من البخل والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال المحيا والممات انتهى - 00:23:55
وعن علي رضي الله عنه ان ارذل العموم خمس وسبعون سنة وعن قتادة تسعون سنة والظاهر انه لا تحديد له بالسنين وانما هو باعتبار تفاوت حال الاشخاص قد يكون ابن خمس وسبعين اضعف بدنا وعقلا واشد - 00:24:12
شرفا من اخر من اخر تسعين سنة وظاهر قول زهير في معلقته سئمت تكاليف الحياة ومن يعش ثمانين حولا لا ابا لك يسأمين ان ابن ثمانين بالغ بالغ ارذل العمر ويدل له قول الاخر - 00:24:36
ان الثمانين وبلغتها قد احوجت سمعي الى ترجماني وقوله لكي لا يعلم بعد علم شيئا ان يرد. كما قال الشيخ انه لا يتحدد بسنين الناس من تفسد حاله وحواسه وهو ابن كذا ابن سبعين او اقل او اكثر - 00:24:58
ومنهم من يبلغ المئة وهو ممتع بقواه وحواسه اكثر من ذلك المهم ان الانسان قد يبلغ الى هذه الدرجة الى ارض العمر وذلك بفساد وهو الخرف الذي يسمونه الان بلغة العجبة بلغة العجب الانجليز زهايمر. صحيح. يقولون عن الخرف - 00:25:24
فاذا الانسان فسد تفكيره هذا هو افضل العمر لكي لا يعلم من بعد علم شيئا. بعد ان كان يعلم ويعرف الناس ويعرف الامور ويفكر يصير لا شيء من هذا عنده - 00:26:05
تكون حاله كحال الطفل يعود الى مثل عهده في الطفولة لكن الفرق ان الطفل ينتظر نموه وقوته وتفتح عقله معمر كبير فلا ينتظر منه ذلك لانه من من حال الى اسوأ من حال - 00:26:25
نعم اعوز بالله ولهذا استعاذ النبي صلى الله عليه وسلم من ارض حالة مزرية نعوذ بالله مزرية اعوذ بالله لا حول ولا قوة اعوذ بالله نعم. روح صليت وقوله لكي لا يعلم بعد علم شيئا - 00:26:49
اي يرد الى ارذل العمر لاجل ان يزول ما كان يعلم من العلم ايام الشباب ويبقى لا يدري شيئا. لذهاب ادراكه بسبب الخوف. ولله في ذلك حكمة. بسبب الخوف ان يردوا الى ارذل العمر لاجل ان يزول ما كان يعلم من من العلم ايام الشباب. ويبقى لا يدري شيئا لذهاب ادراك - 00:27:25
بسبب الخرف ولله في ذلك حكمة. لا اله الا وقال بعض العلماء. ومن نعمره نركزه في الخوض قالوا نهاية انه ينكس في الخلق فيعود الى ما الى ما يشبه الطفولة ونشأته الاولى - 00:28:02
ومن نعمره نركزه في الخوف نعم وقال بعض العلماء ان العلماء العاملين لا ينالهم هذا الخرف وضياع العلم والعقل من شدة الكبر وستروح لهذا في هذا المعنى في بعض من بعض التفسيرات في قوله تعالى ثم رددناه اسفل اسفل سافلين - 00:28:26
الا الذين امنوا وعملوا الصالحات الاية قوله تعالى والله فضل بعضكم على بعض في الرزق. فما الذين فضلوا براد رزقهم على ما ملكت ايمانهم فيه سواء افبنعمة الله يجحدون اظهروا التفسيرات في هذه الاية الكريمة ان الله ظرب فيها مثلا للكفار - 00:28:53
لانه فضل بعض الناس على بعض في الرزق من ذلك تفضيله المالكين على المملوكين في الرزق وان المالكين لا يرضون لانفسهم ان يكون المملوكون شركاء فيما رزقهم الله من الاموال والنساء وجميع نعم الله - 00:29:18
ومع هذا يجعلون الاصنام شركاء لله في حقه على خلقه. الذي هو اخلاص العبادة له وحده اي اذا كنتم لا ترضون باشراك عبيدكم معكم في اموالكم ونسائكم فكيف تشركون عبيدي معي في سلطاني - 00:29:37
ويشهد لهذا المعنى قوله تعالى ضرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم انفسكم الاية ويؤيده ان ان ماء في قوله فما الذين فضلوا براد رزقهم على ما ملكت ايمانهم نافية. اي ليسوا - 00:29:58
وادي رزقهم عليهم حتى يساووهم مع انفسهم انتهى فاذا كانوا يكرهون هذا لانفسهم فكيف يشركون الاوثان مع الله في عبادتها في عبادتها مع اعترافهم بانها ملك لعبادتها. نعم في عبادته - 00:30:24

يشركونها مع الله في عبادته. نعم فاذا كانوا يكرهون هذا لانفسهم فكيف يشركون الاوثان مع الله في عبادته مع مع اعترافهم بانها ملكه كما كان يقولون في تلبيتهم لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك - 00:30:51

وهذه الاية الكريمة نص صريح في ابطال مذهب الاشتراكية القائل بانه لا يكون احد افضل من احد في الرزق ولله في تفضيل بعضهم على بعض في الرزق حكمة. قال تعالى نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا. ورفعنا - 00:31:15

بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا. الاية. وقال الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وقال وعلى الموسع قدره على المقتدر قدره الى غير ذلك من الايات وفي معنا الاية الكريمة قولان اخران - 00:31:35

احدهما ان معناها انه جعلكم متفاوتين في الرزق ورزقكم فرزقكم افضل من رزق مماليككم وهم بشر مثلكم واخوانكم. فكيف ينبغي ان ان تردوا افضل ما رزقتموه عليهم حتى تساووا بالملبس والمطعم - 00:31:57

كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر ما لك العبيد ان يطعموهم مما يطعمون. مما مما يطعم ونحصل لك انه امر ممالك العبيد ان يطعموهم مما امر امر نعم انه امر ما لك العبيد ان يطعموهم مما - 00:32:21

يطعمون ويكسوهم مما يلبسون وعلى هذا القول فقوله تعالى فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم لوم لهم وتقريع على وثانيهما ان معنى الاية انه جل وعلا هو رازق المالكين والمملوكين جميعا. فهم في رزقه سواء فلا - 00:32:44

فلا يحسبن المالكون انهم يردون الى مالكهم شيئا من الرزق فانما ذلك فانما ذلك رزق الله يجزيه لهم على ايديهم والقول الاول هو الاظهر وعليه جمهور العلماء. ويدل له القرآن كما بينا والعلم عند الله تعالى - 00:33:10

وقوله افبنعمة الله يجحدون انكار من الله عليهم جحودهم بنعمته. لان الكافر يستعمل نعم الله في معصية الله ويستعين بكل ما انعم به عليه على معصيته. فانه يرزقهم ويعافيهم وهم يعبدون غيره - 00:33:33

وجحد تتعدى بالباء في اللغة العربية كقوله وجحدوا بها الاية وقوله فاليوم لا ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا باياتنا يجحدون والجحود بالنعمة هو كفرانها قوله تعالى والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة الاية. الى اخره - 00:33:56

مسألة كيف جاء في الحديث انه من طال عمره وحسن عمله وكيف نجمع بين اخر العمر يكون فيه الخرف كما قلنا انه ما هم في كل احد في كل احد - 00:34:26

من الناس من يبلغ من العمر شيئا كثيرا ولا ولا يصيبه الخوف في ناس لهم على مئة. الان وحالهم وعقولهم معهم يبيعون ويشترون نعم والله ما ادري رمضان ان شاء الله الثلاثاء - 00:35:00

اسأل الله ان يبلغنا واياكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه - 00:35:41

الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح يقول رحمه الله تعالى الوجه الحادي عشر قولهم لما كان الباري عدلا جوادا اوجبا ان يظهر عدنه وجوده. فيقال لهم جود الجواد غير الزام الناس بترك حقوقهم - 00:36:13

فان الجواد هو الذي يحسن الى الناس. ليس قولهم قولهم لما كان الباري عدلا جوادا اوجب ان يظهر عدله ان يظهر عدله وجوده لما كان الباري عدل زواجا ليس اوجب - 00:36:45

اوجد اوجب الباحث اوجب. نعم احسن الله اليكم. ايه اوجب اوجب ان يظهر ان يظهر عدله وجوده يحتمل انها ان يظهر او ان يظهر فيقال لهم جود الجواد غير الزام الناس بترك حقوقهم. فان الجواد هو الذي يحسن الى الناس - 00:37:08

ليس هو الذي يلزم الناس بترك حقوقهم. وهؤلاء يزعمون ان شريعة الانجيل الزمت حقوقهم وانه لا لا ينصف مظلوم من ظالمه. ولهذا ليس عندهم حكم عدل يحكمون به بين الناس. بل الحكم عندهم حكمان - 00:37:38

حكم الكنسية وليس فيه انصاف المظلوم من الظالم بل الحكم عندهم حكمان حكم الكنسية. الحلف. كنسية من الكنيسة هكذا قال هو حكم الكنسية من الكنيسة الحنفية. الكنسية الكنسية. نعم احصائية - 00:38:05

كنسية نعم. نعم. وليس فيه انصاف المظلوم من الظالم. والثاني حكم الملوك هو شرعا منزلا بل هو بحسب اراء الملوك. ولهذا تجدهم يردون الناس الى حكم شرع الاسلام الدماء والاموال ونحو ذلك. حتى في بعض بلادهم - 00:38:36
يكون الملحد. يقال ان كثير من قوانينهم يعني المتعلقة بالناس يستمد من الفقه الاسلامي لا تعقيب للشريعة لكن انتقاء ينتقم منها ما ما يعود لهم فيه مصلحة ولهذا تجدهم يردون الناس الى حكم شرع الاسلام في الدماء والاموال ونحو ذلك - 00:39:06
والعسكر كلهم نصارى. وفيهم طائفة قليلة لهم حاكم فيردون الناس في الدماء والاموال الى حكم شرع المسلمين وذلك ان الدماء والاموال وان كان يستحب للمظلوم ان يعفو فيها عن ظالمه. فالحكم الذي - 00:39:42
بين الناس متى فالحاكم الذي يحكم بين الناس متى حكم على المظلوم بترك حقه كان حاكما بالظلم لا بالعدل ولو امرنا كنا ما يجوز للحاكم يلزم المظلوم بان يتنازل ولهذا - 00:40:11
ننكر على الذين يلحون على المظلوم بان يعفو حتى يضطر بسبب الالحاح ان يتنازل كل من اجل الضغوط الناس فاذا وجدت يعني متخاصمين بينهم بالعدل اذا عرفت حقيقة الامر لا لا تلح على المظلوم البين اذا كان الامر بين لا تلح عليه ان يتنازل - 00:40:39
عليه جزاك الله خير احتسب فقط ولا تزد حتى انه بسبب هذا الانجاء يمكن يتنازل ويعفو من غير نية فلا يؤجر لانه تنازل وعافنا من اجل اه من اجل الناس - 00:41:15
من اجل ضغوطهم والحاحهم يجب ان يراعى هذا ويتنبه له وينصح من يدخل فيه. نعم ولو امرنا كل ولي مقتول الا يقتص من القاتل وكل صاحب دين الا يطالب غريمة - 00:41:41
بل يدعه على اختياره. وكلما شتوم ومضروب ان لا ينتصف من ظالمه. لم يكن للظالمين لم يكن للظالمين تاجر يزجرهم وظلم الاقوياء الضعفاء ففسدت الارض. قال تعالى ولولا دفع الله الناس بعضا - 00:42:03
هم ببعض فسدت الارض فلا بد من شرع يتضمن الحكم بالعدل. ولابد مع ذلك من ندب الناس الى العفو والاخذ بالفضل. وهذه شريعة الاسلام كما تقدم ما ذكرنا من الايات. مثل قوله والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفار - 00:42:23
وقوله وقوله وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم وقوله وجزاء سيئة سيئة مثلها. فمن عفا واصلح فاجره على الله. وقوله وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به. ولئن صبرتم لهو خير للصابرين. وقوله - 00:42:46
الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين وقوله ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا. وقوله ولمن صبر وفر ان ذلك لمن عزم الامور. وقال انس رضي الله تعالى عنه ما رفع للنبي صلى الله - 00:43:16
الله عليه وسلم امر فيه القصاص الا امر فيه بالعفو فكان امر فيه بالعفو يعني امر استحباب نعم الله اليكم فكان يأمر بالعفو ولا يلزم الناس به. ولهذا لما عتقت بريرة وكان لها ان تفسخ النكاح - 00:43:46
وطلب زوجها الا تفارقه. وطلب زوجها وطلب زوجها الا تفارقه. شفع اليها الا تفارقه. فقالت اتأمرني؟ قال لا انما انا شافع. اللهم صلي وسلم. عليه الصلاة الله فلم يوجب لها قبول شفاعته. فلم يوجب عليها قبول شفاعته - 00:44:13
الوجه الثاني عشر قولهم ولما كان الكمال الذي هو الفضل لا يمكن ان يضعه الا الكمال قولهم قولهم ولما كان الكمال الذي هو الفضل لا يمكن ان يضعه الا اكمل - 00:44:52
الكمل كتاب نعم لا يمكن ان يضعه الاكمل كمل هكذا. الكمل او الكمل يعني كانه لكن ما هي مشهورة من الجموع الجمع كامل جمع فاعل يجمع على كمل وعلى فعال - 00:45:16
ركع كما راكع وكاتب على نعم قارئ قراء قارئ قراء نفس الشيء القراء قارئ قراء نعم صحيح. احسن الله اليكم فيقال لهم العدل والفضل لا يشرعه الا الله تعالى. فشريعة التوراة لم يشرعها الا الله - 00:46:00
صنيعة الانجيل لم يشرعها ان الله عز وجل يبين ذلك ان الله تعالى كلم موسى عليه السلام من الشجرة تكنيما. وهم غاية ما قرروا به الهية ان زعموا ان الله كلم الناس من ناسوت المسيح كما كلم موسى من الشجرة - 00:46:36
ومعلوم عند كل عاقل لو كان هذا حقا ان تكليمه لموسى من الشجرة اعظم تكميم كلمه الله الله تعالى لعباده فكيف يقال ان شريعة

العدل لم يشرعها الله عز وجل - 00:47:03
ثم يقال لهم بل شريعة العدل احق بان تظاف الى الله تعالى من شريعة الفضل. فان الامر بالاحسان والعفو يحسنه كل احد. واما معرفة العدل والحكم بين الناس به. فلا يقدر عليه الا احاد - 00:47:23
الناس ولهذا يوجد الذي يصلح بين الناس بالاحسان خلق كثير. واما الذي يحسن ان يفصل ان يفصل بينهم فناس قليل فكيف يقال ان الذي يأمر بشرع الفضل هو الله تعالى دون الذي يأمر - 00:47:43
العادل والله تعالى ارسل الرسل وانزل الكتاب ليقوم الناس بالقسط. كما قال تعالى لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط. وانزلنا الحديد فيه بأس شديد. ان الله يأمر - 00:48:03
وبالعدل ايات في هذا ان الله يأمر بالعدل والاحسان يأمر بالعدل بهذا وهذا نعم كما قال تعالى لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس. وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب - 00:48:26
ان الله قوي عزيز. وامر المسيح عليه السلام للمظلوم بالعفو عن الظالم. ليس فيه ما يدل على انه من الواجب الذي من تركه استحق الذم والعقاب. بل هو من المرغب فيه الذي من فعله - 00:48:59
حق المدح والثواب. وموسى عليه السلام اوجب العدل الذي من تركه. استحق الذم والعقاب حينئذ فلا منافاة بين ايجاب العدل وبين استحباب الفضل. لكن ايجاب العدل يقترن به الترهيب والتخويف في تركه واستحباب الفضل يقترن به الترغيب والتشويق الى فعله - 00:49:19
فذاك فيه رهبة مع ما فيه من الرغبة. وهذا فيه رغبة بلا رهبة. ولهذا قال المسيح عليه السلام ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم. وكنت عليهم - 00:49:48
عيدا ما دمت فيهم. فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم. وانت على كل شيء شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك. وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم ولهذا قيل ان المسيح عليه السلام بعث لتكميل التوراة فان النوافل تكون بعد الفرائض كما - 00:50:08
انه بعث ولهذا قيل ان المسيح عليه السلام بعث لتكميل التوراة فان النوافل تكون بعد الفرائض كما في صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى من عادى لي وليا فقد بارزني بالمحرم - 00:50:38
مقاربة وما تقرب الي عبدي بمثل اداء ما افترظت عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى انت احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها - 00:51:08
ورجله التي يمشي بها. فبي يسمع وبي يبصر وبي يبطش وبي يمشي. ولا ان سألني لاعطينه ولئن استعاذ بي لاعيذنه. وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن قبض نفس عبدي المؤمن. يكره الموت واكره مساءته. ولابد له منه - 00:51:28
يقول ابن تيمية رحمه الله وما ترددت التردد هنا وتعارض ارادتين مع كمال العلم بما ما سينتهي اليه الامر ومع كمال العلم بالحكمة ولهذا قال ولابد له منه يكره الموت واكثروا من سعته ولا بد له منه - 00:51:58
وقوله يكره الموت واكره مساءته تفسير لهذا التردد. نعم والا فلو قيل ان المسيح عليه السلام اوجب على المظلوم العفو عن الظالم بمعنى انه يستحق الوعيد والذنب والعقاب ان لم يعفو عنه لزم من هذا ان يكون كل من انتصف من الظالم ظالما مستحقا للذم - 00:52:35
العقاب وهذا ظلم ثان. وهذا ظلم ثان للمظلوم الذي الذي انتصف ان الظالم ظلمه اولا. فلما انتصف منه ظلم ظلما ثانيا. ظلم فلما انتصف منه ظلم ظلما ثانيا ظلم احسن الله اليكم - 00:53:05
يعني بعقابه مستحق للعقاب. نعم. احسن الله اليكم فان الظالم ظلمه اولا. فلما انتصف منه ظلم ظلما ثانيا. نعم. فهو ظلم العادل اذا انتصف من ظلم من ظالمه وما احسن كلام الله تعالى حيث يقول فما اوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وما عند الله خير وابد - 00:53:32

وقال الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون. والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضب هم يغفرون. والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة وامرهم شورى بينهم. ومما رزقناهم هم ينفقون. والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون. وجزاء سيئة - 00:54:05
سيئة مثلها. فمن عفا واصلح فاجره على الله. انه لا يحب الظالمين من انتصر بعد ظلمي فاولئك ما عليهم من سبيل. انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون اولئك لهم عذاب اليم. ولمن صبر وغفران ذلك لمن عزم الامور. وقال - 00:54:35
ومن عاقب بمثل ما عوقب به لثم بغى عليه لينصرنه الله ان الله لعفو غفور فهذا من احسن الكلام واعدله وافظله حيث شرع العدل فقال وجزاء سيئة مثلها. ثم ندب الى الفضل فقال فمن عفا واصلح فاجره على الله - 00:55:08
انه لا يحب الظالمين. ولما ندم الى العفو ذكر انه لا لوم على المنتصف. لان لا يظن ان العفو لان لا يظن ان العفو فرض. فقال ولمن انتصر بعد ظلمي فاولئك ما عليهم من سبيل. ثم يبين ان السبيل انما يكون على الظالمين فقال - 00:55:38
انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق. اولئك لهم عذاب اليم. ثم لما عنهم السبيل ندبهم مع ذلك الى الصبر والعفو. فقال ولمن صبر وغفر ان ذلك - 00:56:08
من عزم الامور فهذا احسن شرع واحكمه هذا احسن شرع واحكمه يرغب في الصبر والغفر والعفو والاصلاح بغاية الترغيب ويذكر ما فيه من الفضائل والمحاسن وحميد العاقبة. ويرفع عن المنتصف - 00:56:28
ويرفع عن المنتصف ممن ظلمه الملام والعدل. ويبين انه لا حرج عليه ولا سبيل اذا انتصر بعدما ما ظلم فهل يمكن ان تأتي شريعة بان تجعل على المنتصف سبيلا مع عدله. وهي لا تجعل على الظالم - 00:56:54
في سبيلا مع ظلمه. فعلم ان ما امر به المسيح من العفو. لم يكن لان تاركه بل لانه محروم مما يحصل للعافي المحسن العافي المحسن من والثواب وهذا حق لا يناقض شرع التوراة. فعلم ان شرع الانجيل لم يناقض شرع التوراة - 00:57:14
اذ كان فرع عليها ومكملا لها. وحينئذ فزعمهما ان شرع الانجيل شرعه الله تعالى دون شرع التوراة كلام من هو من اجهل الناس واضلهم. ولهذا كان فرعا على قولهم بالاتحاد - 00:57:44
وان المسيح هو الله. فذاك الضلال مما اوجب هذا القول المحال الكلام على النبوة ودلائلها وذكر البشارات بالنبي. ما شاء الله موقف مناسب. مرة ما شاء الله الحمد لله نعم يا محمد - 00:58:04
نعم يا حسين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البيهقي رحمه الله تعالى في كتابه الاسماء والصفات اخبرنا ابو سعد احمد بن - 00:58:45
محمد المالني قال حدثنا ابو احمد عبد الله بن عدي الحافظ قال حدثنا محمد ابن يوسف ابن يوسف ابن عاصم البخاري قال حدثنا عبد الله ابن محمد الزهري قال حدثنا سفيان عن محمد ابن قيس عن حبيب ابن ابي ثابت قال كنا - 00:59:18
نسميه الدروزن. يعني ابا صالح المولى ام هانئ واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو بكر الحفيد قال حدثنا هارون ابن عبد الصمد قال حدثنا علي ابن المدين قال سمعت يحيى ابن سعيد القطان يحدث عن سفيان قال قال - 00:59:48
على الكلب قال لابن صالح كل ما حدثتك كذب اخبرنا ابو سعد سعد المالني قال حدثنا ابو احمد بن علي. قال حدثنا احمد بن حفص قال قال حدثنا ابو حفص الفلاس قال حدثنا ابو عاصم عن سفيان عن الكلب قال قال - 01:00:19
لي ابو صالح انظر كل شيء رويت عني عن ابن عباس رضي الله عنهما فلا تروه قال واخبرنا ابو احمد قال سمعت ابدانا يقول سمعت زيد ابن الحريش يقول ابا معاوية يقول قلنا للكلب بين لنا ما سمعت من ابي صالح وما هو قولك - 01:00:47
فاذا الامر فاذا الامر عنده قليل. قال واخبرنا ابو احمد قال حدثنا الجنيدي قال حدثنا البخل بخاري قال محمد بن السائب يا ابو النضر الكلبي الكوفي تركه يحيى بن سعيد وعبدالرحمن بن مهد - 01:01:17
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد يقول يقول سمعت يحيى بن معين يقول الكلبي ليس بشيء. اخبرنا ابو سار احمد بن محمد بن ابراهيم - 01:01:37
ابن مهران المزكي قال حدثنا ابو الحسين محمد بن احمد بن حامد العطار قال اخبرني ابو عبد الله الروثاني قال سمعت محمد ابن

اسماعيل البخاري يقول محمد بن مروان الكوفي صاحب - 01:01:58
الكلب سكتوا عنه. لا يكتب حديث البتة. مرة مرة يقول مروان قال سمعت محمد بن اسماعيل البخاري. يقول محمد بن مروان الكوفي صاحب الكلبي سكتوا عنه لا يكتب حديث البتة - 01:02:18
قال الشيخ رضي الله عنه وكيف يجوز ان يكون مثل هذه الاقاويل؟ صحيحة عن ابن عباس الله عنهما ثم لا يرويها ولا بعضا احد من اصحابه الثقات الاثبات. مع شدة الحاجة - 01:02:47
الى معرفتها. وما تفرد به الكلب وامثاله يوجب الحد. والحد يوجب الحدث فلحاجة الحد الى حاد خصوا به. والباري قديم لم يزل اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا نصر احمد بن سال الفقيه والفقيه وابا صالح خلف ابن - 01:03:08
محمد يقول ان سمعنا صالح ابن محمد يقول سمعت ابا عبدالله محمد بن زياد الاعرابي صاحب النحو يقول قال لي احمد بن ابي دؤاد يا ابا عبدالله يصح هذا في اللغة - 01:03:37
الكلام الرحمن على من العلو والعرش استوى. قال قلت يجوز على معنى ولا يجوز على معنى اذا قلت الرحمن على من العلو فقد تم الكلام ثم قلت العرش استوى. يجوز ان رفعت العرش لانه فاعل - 01:03:57
لكن اذا قلت له ما في السماوات وما في الارض فهو العرش. فهذا كفر وفيما رواه ابو الحسن ابن مادي الطبري عن ابي عبدالله نفطويه عن ابي عبدالله نفطويه قال - 01:04:27
ابو سليمان يعني داود قال كنا عند ابن الاعرابي فاتاه رجل فقال يا ابا عبدالله ما معنى قوله الرحمن على العرش استوى. قال انه مستو على عرشه كما اخبر فقال الرجل ان ما معنى قوله استوى اي استولى؟ فقال له ابننا رعبي ما يدريك؟ - 01:04:50
عرب لا تقولوا استولى على الشيء فلان. حتى يكون له فيه مضاد. فايهما غلب قد استولى عليه. والله تعالى لا مضاد له. فهو على عرشك ما هذا ما يرد به اهل السنة على من بالاستيلاء - 01:05:20
ان ان هناك مغالبة بين الله وغيره وانه غلب على العرش قول ابن الاعرابي هو المعروف في جواب اهل السنة وردهم على اهل التحريف المحرفين لهذا بهذا الفعل وهذا الوصف. نعم - 01:05:46
باب قول الله عز وجل وهو القاهر فوق عباده. وقوله يخافون عافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي قال حدثنا محمد ابن - 01:06:08
ابن سعيد العبد قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن ابي بكر المقدم قال حدثنا حماد ابن ابن زيد عن ثابت المناني عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال جاء زيد ابن حارثة يشكو - 01:06:36
زينب رضي الله عنها فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وامسك عليك زوجك. قال انس رضي الله تعالى عنه فلو كان رسول الله صلى الله عليه - 01:06:56
عليه وسلم كاتما شيئا. لكتم هذه فلقد كانت رضي الله عنها تفخر على النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله فوق سبع سماوات رواه البخاري في الصحيح عن احمد عن محمد ابن ابي بكر. اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحاق بن محمد - 01:07:16
ابن يوسف السوسي وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالوا حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن خالد بن ابن خل قال حدثنا قال حدثنا بشر بن شعيب ابن ابي حمزة عن ابيه عن ابي الزناد عن - 01:07:52
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتاب فهو عنده فوق العرش. ان رحمتي غلبت غضبي رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان عن شعيب. اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي - 01:08:15
قال اخبرنا ابو حامد احمد ابن محمد ابن يحيى ابن بلال البزاز قال حدثنا احمد بن حفص بن قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم ابن طهمان عن سماك ابن حرب عن عبدالله ابن ابن - 01:08:45

عن الاحنف ابن قيس عن العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه انه قال مرت سحابة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تدرون ما هذا؟ فقلنا فقال او قلنا او المزن. قال او العنان. قلنا والعنان - 01:09:05
فقال هل تدرون بعد ما بين السماء والارض؟ قلنا لا. قال احدى وسبعين او اثنين وسبعين او ثلاثا وسبعين. قال والى فوقها مثل ذلك. حتى عدهن سبع سماوات على نحو ذلك. قال ثم فوق السابعة البحر اسفله من اعلاه مثل ما بين - 01:09:35
ثم فوقه ثمانية اوعان ما بين اظلافهن وركبهن مثل ما بين سماع الى سماء ثم العرش فوق ذلك بين اسفله واعلاه. مثل ما بين سماء لا سما ثم ان الله تبارك وتعالى فوق ذلك العرش. اخرجه ابو داوود في - 01:10:05
عن احمد ابن حفص اخبرنا ابو طائر محمد ابن محمد ابن محمس الفقيه قال اخبرنا ابو حامد بن بلال البزاز قال حدثنا قال حدثنا وهب ابن جرير ابن ابن جرير ابن حازم قال حدثني ابي قال سمعت محمد - 01:10:35
ابن اسحاق يحدث عن يعقوب ابن عتبة عن جبير ابن محمد ابن جبير ابن مطعم عن ابيه عن جده رضي الله عنه ما قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال - 01:10:58
يا رسول الله نهكت الانفس وداع العيال وهلكت الاموال. استسقي ربك فانا نستشفع بالله عليك وبك على الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله. فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه - 01:11:18
رضي الله عنهم فقال ويحك اتدري ما الله؟ ان شأنه اعظم من ذلك انه لا يستشفع به على احد. انه لفوق سماواته على عرشه. وانه الى كذا واشار وهب بيدي مثل القبة. واشار ابو الهزر بيده مثل القبة - 01:11:48
وانه ليئض الرحل بالراكب. اغبا اخرجه ابو داوود في كل في كتاب السنن كما اخبرنا ابو علي الرذباري قال اخبرنا ابو بكر بن داسة قال حدثنا ابو داوود قال حدثنا عبد العال بن حماد ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار واحمد بن سعيد الرباطي - 01:12:18
يقال حدثنا وهب بن جرير قال احمد كتبناه من نسخته وهذا لفظه فذكر نحو اسناد ابي لانه قال جهدت الانفس وضاعت العيال ونهكت الاموال. وهلكت وقال في الجواب ان عرشه على كذا وقال باصبعه مثل القبة عليه - 01:12:48
وانه ليئض الرحل بالراكب وقال باصبعه مثل القبة عليه وانه ليئط به اطيط الرحل بالراكب وقال باصابعه مثل مثل القبة عليه. وانه ليعق بيطيط الرحل بالراكب قال وقال ابن بشار في حديثه ان الله جل ثناؤه فوق عرشه وعرشه فوق سماواته - 01:13:18
وساق الحديث وقال عبد الاعلى وابن المثنى وابن بشار عن يعقوب ابن عتبان وجبير ابن محمد ابن جبير عن ابيه عن جده. قال ابو داوود والحديث باسناد حديث احمد ابن سعيد هو الصحيح - 01:14:03
وافقه على الجماعة قال ورواه جماعة عن ابن اسحاق كما قال احمد ايضا. وكان سماع عبد وابن المثنى وابن بشار من نسخة واحدة فيما بلغني. قال الشيخ ان كان لفظ الحديث - 01:14:23
اما رواه احمد بن سعيد الرباطي وتابعه علي يحيى بن معين وجماعة فالتشبيه بالقبة انما وقع للعرش وروايته التسبيح بالقبة فالتشبيه بالقبة انما وقع للعرش ان ان العرس فوق السماوات مثل القبة - 01:14:43
هذا لا يعتبر الكلام الا هذا نعم ورواية في رواية يحيى ابن معين تدريم الله. ان عرش ولا سماواته وعرضه لا هذا باصابعه مثل القبة عليها. وكذلك رواه يعقوب ابن سفيان الفارسي عن محمد ابن - 01:15:11
يزيد الواسطي عن وهب ابن جرير وهذا حديث ينفرد به محمد ابن اسحاق ابن يسار عن يعقوب ابن عتبة وصاحبا الصحيح لم يحتجا به انما استشهد مسلم ابن الحجاج رحمه الله بمحمد - 01:15:36
ابن اسحاق في احاديث معدودة اظنهن خمسة قد رواهن غيره وذكره البخاري في في الشواهد ذكرا من غير رواية. وكان مالك بن انس لا يرضاه. ويحيى بن سعيد القطان لا يروي عنه - 01:15:56
يحيى ابن يحيى ابن معين يقول ليس هو بحجة. واحمد بن حنبل يقول تكتب عن وادي الاحاديث عن المغازي ونحوها فاذا جاء الحلال والحرام اردنا قوما هكذا يريد اقوام. فاذا كان لا يحتج - 01:16:16
في الحلال والحرام. فاولى الا يحتج به من صفات الله تعالى. وانما نقموا عليه في رواية للكتاب ثم عن ضعفاء الناس وتدليسه

اساميهم واساميهم. فاذا روى عن ثقة وبين فجماعة من الائمة لم يروا بأسا وهو انما روى هذا الحديث عن يعقوب ابن عتبة وبعد - 01:16:36

يقول عنه وعن جبير ابن محمد ابن جبير ولم يبين سماعه منهما. واختلف عليه في لفظه كما ترى وقد جعله ابو سليمان الخطابي رحمه الله ثابتا. واشتغل واشتغل بتأويلهم فقال هذا الكلام اذا اجري على ظاهره كان في نوع من الكيفية. والكيفية عن الله - 01:17:06

الا وعن صفاته منفية. فعقل ان ليس المراد منه تحقيق هذه الصفة. قول الخطاب هذا ليس بجليد الكيفية عن عن الله منفية لا الكيفية ليست منفية عن فلا نقول انه ليس لصفاته الخلفية ولا لذاته الخلفية لا نقول بل نقول الا الخلفية غير معلومة - 01:17:36

ولهذا من اصول اهل السنة الاثبات مع نفي التمثيل ونفي العلم بالكيفية. لا نفي الكيفية عبارة الخطاب فيها غير شديدة. نعم فعقل ليس المراد منه تحقيق وهذه الصفة ولا تحديد على هذه الاية وانما هو كلام تقرير - 01:18:01

اريد بتقرير وعظمة الله وجلاله سبحانه. وانما قصد به فام السائل من حيث يدرك فمه اذ كان اعرابيا جلفا. لا علم له بمعاني ما دق من الكلام. وما لطف وعن عن درك الاثام وفي الكلام حذف واضمار. فمعنى قولي اتدري ما الله؟ معنى وتدري ما - 01:18:28

عظمة الله وجلاله وقوله انه ليئط به. معناه انه ليعجز عن جلالي وعظمته حتى يئط به. اذ كان معلوما ان اعطيط الرحل بالراكب انما يكون لقوة ما فوق اه ولعجزه عن احتمال فقرر بهذا النوع من التمثيل عنده معنى عظمة الله وجلاله - 01:18:58

وارتفاع ارشيد وعلماء ان الموصوف بعلو الشأن وجلالة القدر وفخامة الذكر لا يجعل شفيعا الى من ودونه في القدر واسفل منه في الدرجة. وتعالى الله ان يكون مشبها بشيء ومكيفا بصورة خلق او مدركا بحس كمثله شيء وهو السميع البصير - 01:19:28

كل هذه الخدمات فيها جبال فيها اجبال احتملوا حقا وباطلا نحتاج الى تفصيل واستفصال بيحس يسمع كلامه الله رحمه الله وكلامه كله كانه يرمي الى انه يثبت علو القدر هذا هو المعروف - 01:19:58

عند نفاة العلوم يثبتون علو القدر وعلو القهر وانما النزاع مع اهل السنة في علو الذات نعم وله العيوب كل ما عمل حلو الذات وعلو القدر وعلو القهر نعم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو جعفر احمد بن عبيد الاسدي الحافظ بهمذان قال - 01:20:37

حدثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزي لقال حدثنا اسحاق بن محمد الفروي واسماعيل ابن ابي اويس قال حدثنا محمد بن صالح التمار عن سعد ابن ابراهيم عن عامر ابن سعد عن ابي ان سادة ابن - 01:21:08

رضي الله عنه حكم على بني قريظة ان يقتل منهم كل من جرت عليه الموسى ان يقتل منهم كل من جرت عليه الموسى. وان تقسم اموالهم وذراريهم. فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد حكم اليوم فيهم بحكم الله الذي حكم به من فوق - 01:21:28

سبع سموات اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن اسحاق الصغاني قال حدثنا يزيد بن وهارون قال اخبرنا جرير وحازم عن ابي يزيد ايزيد - 01:21:58

فديني قال ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه مر في ناس من اصحابه فلقيته فلقيته عجوز فاستوقفته فوقف عليها فوضع يديه على منكبيها حتى قضت حاجته فلما فرغت قال له رجل حبست رجالات قريش على هذه العجوز. قال ويحك تدري من - 01:22:18

هذه عجوز سمع الله عز وجل شكواه من فوق سبع سماوات والله لو استوقفتني الى الليل لوقفت عليها الا ان اتي صلاة ثم اعود عليها حتى تقضي حاجتها اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس والاصم قال حدثنا الصغاني قال اخبرنا عاصم ابن علي - 01:22:48

قال حدثنا ابي عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال تفكر في كل شيء ولا تفكروا في ذات الله عز وجل. فان بين السماء السابعة - 01:23:21

الى كرسي سبعة الاف نور. وهو فوق ذلك اخبرنا ابو سيد بن ابي عمرو قال حدثنا ابو العباس الاصم قال حدثنا محمد بن الجامي قال حدثنا في قوله عز وجل وهو القاهر فوق عباده. قال كل شيء قهر - 01:23:41

فهو مستعلن عليه. هذا تأويل الحملة الفوقية القهر بناء على التقصير الذي عندهم وهنا نفي فوقه الذات نعم باب ما جاء في قول الله عز وجل امنتم من في السماء - 01:24:13

لا اله الا الله وحده لا شريك له نعم يا محمد الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. قال العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الكافي - 01:24:52

من سأل عن الدواء الشافي فصل الاجواء في الاجوبة عما احتج به في جعل عقوبة هذه الفاحشة دون عقوبة الزنا اما قولهم انها معصية لم يجعل الله فيها حدا معينا - 01:25:20

فجوابه من وجوه احدها ان المبلغ عن الله جعل حد صاحبها القتل حتما وما شرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم انما شرعه عن الله. فان اردتم ان حدها غير معلوم بالشرع فهو باطل - 01:25:38

وان اردتم انه غير ثابت بنص الكتاب لم يلزم من ذلك انتفاء حكمه لثبوته بالسنة الثاني ان هذا ينتقض عليكم بالرجم فانه انما ثبت بالسنة وان قلتم بل ثبت بقرآن نسخ لفظه وبقي حكمه - 01:25:56

هنا فينتقض عليكم بحد شارب الخمر الثالث ان نفي دليل دليل معين لا يستلزم نفي مطلق الدليل ولا نفي المدلول فكيف وقد قدمنا ان الذي نفيتموه غير منتف اما قولكم انه وطؤ في محل لا تشتهيه الطباع. بل ركب الله الطباع على النفرة منه. فهو كوطء الميتة والبهيمة - 01:26:16

فجوابه من وجوه احدها انه قياس فاسد الاعتبار مردود بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. واجماع الصحابة كما تقدم بيانه ثانيا ان قياس وطأ الامرض الجميل ليس في الذي فتنته تربي على كل فتنة. على وطأ على وطئ - 01:26:44

او امرأة ميتة من افسد القياس وهل تغزل احد قط باتان او بقرة او ميتة او سبى ذلك عقل عاشق او اسر قلبه او استولى على فكره ونفسه فليس في القياس افسد من هذا - 01:27:07

الثالث ان هذا منتقض بوطء الام والبنت والاخت فان النفرة الطبيعية عنه حاصلة. مع ان الحد فيه من اغلظ الحدود في احد القولين وهو القتل بكل حال محصنا كان او غير محصن. وهذا احدى الروايتين عن الامام احمد وهو قول اسحاق بن راهويه وجماعة من اهل الحديث - 01:27:25

وقد روى ابو داوود من حديث البراء بن عازب قال لقيت عمي ومعه الراية قلت الى اين تريد؟ قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجل نكح امرأة ابيه من بعده ان اظرب عنقه واخذ ماله. يعني بالعقد عليها - 01:27:51

بالعقد عليها واستباحة استباح الحرام نعم قال الترمذي هذا حديث حسن الجوز جاني عم البراء اسمه الحارث بن عمرو. وفي سنن ابن ماجة من حديث ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وقع على ذات محرم فاقتلوه ورفع الى الحجاج رجل اغتصب اخته على نفسها - 01:28:12

وقال احبسوه واسألوا من ها هنا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مسال عبد الله بن مطرف فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تخطى حرم المؤمنين فخطوا وسط - 01:28:41

وسطه بالسيف وفيه دليل على القتل بالتوسيط وهذا دليل مستقل في المسألة. وهو ان من لا يباح وطؤه بحال فحد وطؤه فحد فحد القتل دليله من وقع على امه وابنته. وكذلك يقال في وطأ ذوات المحارم ووطأ من لا يباح وطأ - 01:28:57

بحال فكان حده القتل كاللوطي والتحقيق ان يستدل على المسألتين بالنص. والقياس يشهد لصحة كل منهما وقد اتفق المسلمون على ان من زنا بذات محرم فعليه الحد وانما اختلفوا في صفة الحد - 01:29:22

هل هو القتل بكل حال او حده حد الزاني على قولين فذهب الشافعي ومالك واحمد في احدى روايتي ان حده حد الزاني وذهب احمد واسحاق وجماعة من اهل الحديث الى ان - 01:29:40

القتل بكل حال وكذلك اتفقوا كلهم على انه لو اصابها باسم النكاح عالما انه لا يحد الا الا ابا حنيفة وحده فانه رأى ذلك شبهة مسقطة للحد. اعوذ بالله. اعد الجبهة - 01:29:56

وذهب احمد واسحاق وجماعة من اهل الحديث الى ان حده القتل بكل حال. وكذلك اتفقوا كلهم على انه لو اصابها باسم النكاح عالما. بسم عالما نعم باسم النكاح عالما انه لا يحد - 01:30:14

الا ابا حنيفة وحده. فانه رأى ذلك شبهة مسقطة للحد. لا بانه يحد. لا يحد وكذا من اصابع باسم النشاي عالما انه انه يحد قرأت لا يحد الا ابا حنيفة وحده فانه رأى ذلك شبهة مسقطة للحد - 01:30:31

ومنازعوه يقولون. وهذا من اقبح اقوال ابي حنيفة رحمه الله قول قبيح يعني اذا عقد على امه وعلى اخته يكون شبهة ادروا عنه الحد هذا قبيح وهل يناقض حديث البراء - 01:31:03

في قصتي بعثه النبي عليه الصلاة والسلام الى قتل رجل نكح امرأة ابيه يعني عقد عليها واستباح وان يقتله ويأخذ ماله معناه هذا يقتضي انه آآ انه كافر وهذا نقول انه من الادلة على - 01:31:27

ان من من يسمى بالمثليين قبحهم الله انهم انهم كفار جعلتهم ومذهبهم يتضمن استحلال الاحلال الحرام المجمع على تحريمه استحلال اتيان الغفران نعم ومنازعوه يقولون اذا اصابها باسم النكاح فقد زاد الجريمة غلظا وشدة. صحيح. فانه ارتكب محذورين عظيمين - 01:32:04

حضور العقد ومحذور الوطء فكيف تخفف عنه العقوبة؟ بضم محذور العقد الى محذور الزنا واما وطأ الميتة ففيه قولان للفقهاء فقد محذور في الحقيقة استحلال لان العقد عليها يتضمن الاستحلال - 01:32:39

نعم الميتة ففيه قولان للفقهاء. وهما في مذهب احمد وغيره احدهما يجب يجب به الحد وهو قول الاوزاعي فان فعله فان فعله اعظم جرما واكثر ذنبا لانه انضم الى فاحشته هتك حرمة الميتة - 01:33:02

فصل واما وطأ البهيمة فللفقهاء فيه ثلاثة اقوال احدها انه يؤدب ولا حد عليه. وهذا قول مالك وابي حنيفة والشافعي في احد قوليه وقول اسحاق والقول الثاني ان حكمه حكم الزاني يجلد ان كان بكرا ويرجم ان كان محصنا وهذا قول الحسن - 01:33:25

والقول الثالث ان حكمه حكم لوطي نص عليه احمد فيخرج على الروايتين في حده هل هو القتل حتما او هو الزاني والذين قالوا حده القتل احتجوا بما رواه ابو داوود من حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:33:48

من اتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه قالوا ولانه وطأ لا يباح بحال. فكان فيه القتل كحد لوطي ومن لم ير عليه حدا قالوا لم يصح فيه الحديث. ولو صح لقلنا به ولم يحل لنا مخالفته. قال اسماعيل بن سعيد الشالنجي - 01:34:07

سألت احمد عن الذي يأتي البهيمة فوقف عندها ولم يثبت حديث عمرو بن ابي عمرو في ذلك. وقال الطحاوي الحديث ضعيف وايضا فراويه ابن عباس وقد افتى بانه لا حد عليه. قال ابو داوود وهذا يظعف الحديث. ولا ريب ان الزاجر الطبعي - 01:34:26

عن اتيان البهيمة اقوى من الزاجر الطبعي عن التلوط. وليس الامران في طباع الناس سواء. فالحاق احدهما بالاخر من القياس كما تقدم فصل واما قياسكم وطأ وطأ الرجل لمثله على تدارك المرأتين. فمن افسد القياس - 01:34:46

اذ لايلاج هناك. وانما نظيره مباشرة الرجل الرجل من غير ايلاج على انه قد جاء في بعض الاثار المرفوعة. اذا فاتت المرأة المرأة فهما زانيتان ولكن لا يجب الحد بذلك لعدم الايلاج. وان اطلق عليهما اسم الزنا اسم الزنا العام. فزنا العين واليد والرجل والفم. اذا - 01:35:09

هذا فاجمع المسلمون على ان حكم التلوط مع المملوك فحكمه مع كحكمه مع غيره. ومن ظن ان تلوط الانسان مملوكه جائز واحتج على ذلك بقوله تعالى الا على ازواجكم او ما ملكت ايمان الا على ازواجهم او ما ملكت - 01:35:33

ايمانهم فانهم غير ملومين. وقاس ذلك على امته المملوكة فهو كافر. يستتاب كما يستتاب المرتد. فان تاب والا عنقه وتلوط الانسان بمملوكه كتلوطه بمملوك غيره في الاثم والحكم فصل فان قيل وهل مع ذلك قل له من دواء لهذا الداء العظال - 01:35:53

الله المستعان رحمه الله الله لا اعوذ بالله نعم احسن الله اليكم يقول يقول السائل شبكة اولادي يشربون اثناء اذان الفجر حتى ينتهي واطلب منهم التوقف اه فلا يطيعونني فهل صيامهم صحيح - 01:36:23

لعلهم وتعثروا لعلهم متأثرون بما يذكره بعض الناس من ان الاذان متقدم اذان الفجر تنصحهم الله يهديهم الواقع ان الاذان الان المبني

على التقويم لا يقطع فيه طلوع الفجر لا يقطع به - 01:37:44
العلم لطلوع الفجر ولهذا لا يصلي لا ينبغي للمسلم ان يصلي صلاة الفجر وقت الاذان لو علم ان الاذان مبني على طلوع الفجر صحة الصلاة كما جاء في الحديث الفجر فجر عندنا - 01:38:31
يحرم فيه الطعام وتحل فيه الصلاة وفجر الصلاة ويحل فيه الطعام انصحهم فقط صيام ان شاء الله عند الله نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم تقدم رمظان بيوم او يومين - 01:38:58
لا يجوز جاءت جاء النهي صريحا ما تقدموا رمظان بصوم بصوم يوم او يومين الا رجل كان يصوم صوما فليصمه مثلا في هذا العام يوم الاثنين يوافق تقريبا يوم الثلاثين - 01:39:31
او يوم تسعة وعشرين صيامه لا ينبغي الا ان يكون من عادة الانسان ان يصوم الاثنين فيجوز وكانت عادته صيام الاثنين يصوم هذا اليوم الاثنين القادم اما من لم تكن له عادة فينهى عن صيامه - 01:39:54
لانه من تقدم رمظان نعم احسن الله اليكم يقول السائل الخطابي وقوله انه ليئط به معناه انه ليعجز عن عن جلاله وعظمته هل هذا الشرح صحيح؟ لا ما هو بصحيح هذا - 01:40:18
تأويل وتفسير للعلوم بعلو القدر لصرف دلالة الحديث عن معناه وهو علو الذات ذات الرب سبحانه وتعالى فوق العرش الخطابي من جملة الذين في ظاهر كلامه. نعم احسن الله اليكم - 01:40:45
يقول السائل شهر رمظان على الابواب فما هي الوصية للمسلمين عامة ولطلاب العلم خاصة حول هذا الشهر واستقباله الوصية ان يحمدوا الله نسأل الله ان يبلغهم ويحمد الله ان يبلغهم - 01:41:24
شهر رمضان وان يفرح ببلوغه وان يعزموا على ما فرض الله عليهم من صيامه وان يعزم ايضا هذا على فعل ما شاء الله من قيامه وما سنه النبي صلى الله عليه وسلم - 01:41:57
وان يأخذوا انفسهم العزيمة على ترك ما يقدح في ثيابهم وان يسأل الله ان يرزقهم صيامه وقيامه ايمانا واحتسابا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ان نقول ان صاحب البردة - 01:42:28
مشرك ام انه وقع في بعض ابياته شرك هو في هذا السر ما دام انه قال الشرك يقولها وهو يدين بها نعم من فعل الشرك او قال شرك فهو مسلك - 01:43:00
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل ترون تريث المرأة طلب الخلع من زوج يصلي ويترك اذا كان يترك الصلاة عليها ان ان تخترع من لا ينبغي لامرأة مسلمة مصلية محافظة ان تبقى مع رجل مستخف بالصلاة. تصلي على كيفه - 01:43:22
اذا ان شاء صلى وان شاء لم يصلي تخترع منه نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر شبكة من يحفظ القرآن يحفظ الله به عقل الانسان من الخرف لا يلزم - 01:44:07
يحفظ وقد لا يحفظ. الله اعلم والخرف عارض بشري من العوارض البشلة طويل من العمر كثير من الصالحين كان بلغوا مثل هذه الحال ولا يعد ملمة ولا عقوبة نعم احسن الله اليكم - 01:44:46
يقول السائل عبر الشبكة من المانيا يقول دعواتكم لنا نحن المسلمين الاجانب لتسهيل الهجرة لنا الى البلدان الاسلامية. نسأل الله ان يعينكم وان يقوي عزمكم وييسر الاسباب التي يبرؤون بها امالكم - 01:45:34
وان يتبع ونسأل الله ان يثبتنا واياكم نعم احسن الله اليكم قولوا السائل ما حكم حفظ القرآن مع شخص اخر صالح لكي آآ يساعدني ويعينني على الطاعة بدلا من الحفظ منفردا لاني - 01:46:04
واصاب بالكسل فهل هذا جائز او فيه رياء؟ لا لا ما فيه رياء هذا من التعاون على البر والتقوى من التعاون على البر والتقوى انا مجرب من المدارس تعيننا الشخص - 01:46:36
ربما يستولي عليها الكسل والغفلة هذا يشهد به الواقع اختر لنفسك صاحبا يكون حافظا للقرآن او يكون احفظ منك فيعيذك ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان رمضان يدارس - 01:46:54

تدارسه جبريل او قرآن فيدارسه القرآن. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم تشبيك اليدين بعد الصلاة لا بأس في الصلاة اما بعد الصلاة فلا انتهى وفق الله الجميع - 01:47:29